العدد ١٣٥٥

السنة الثامنة والعشرون

(قيمة الاشتراك)

	فرنك
عن سنة واحدة	
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد	١٥
في سائر الجهات مع أجرة البريد	١٨

وثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفًا)

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(في الشارع الجديد)
(نومرو ٨٣)

(مكاتبات الجريدة)
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٢٩ رجب الفرد سنة ١٣١٩

موافق ٢٩ تشرين الأول ش و١١ تشرين الثاني غ سنة ١٩٠١

فهرست

ماجريات السياسة القطب الشمالي العوائد الحسنة الأستانة العلية أخبار محلية أخبار الجهات: القدس الشريف دمشق حلب مصر كلمة في الكحول تربية دود الحرير منثورات متفرقات إعلانات.

ماجريات السياسة

يحار المتتبع لوقائع الحرب الناشبة منذ سنتين ونيف في جنوبي أفريقية فبينما يرى اللورد كتشنر وغيره من قادة الإنكليز وكثير من رواتهم يؤكدون بأنها قد أشرفت على النجاز أو كادت وبأن البوير قد تشتتوا شذر مذر وأصبحوا --- اللصوص لا يرجى لهم جامعة ولا تقوم لهم قائمة يرى الحكومة البريطانية من جهة أخرى تواصل إرسال النجدات فوق ما لديها من وفرة الجيوش بل يرى البوير تارةً مهاجمين وطورًا مدافعين كأنهم والحرب في بداءتها لا يبالون إلَّا بضالتهم المنشودة وبغيتهم المقصودة – الفناءُ أو الاستقلال – وسواءٌ كانوا في هذا الفكر مصيبين أو مخطئين فإنهم قد خلدوا في بطون التاريخ أثرًا مذكورًا على كرور السنين وإليك الآن زبدة ما ورد في هذا الأسبوع من أنباء الحرب قال كتشنر هجم بتاريخ غرة الجاري نحو ألف من البوير هجمة واحدة على مؤخرة جيش الكولونيل «بنسون» وكان الضباب كثيفًا فاستولى البوير على مدفعين من مدافعنا ولكن أظن أن جنودنا تمكنت من استرجاعهما فقتل الكولونيل بنسون وثمانية ضباط آخرون وجرح ١٣ ضابطًا جروحًا خطرة بالغة وقتل أيضًا ٥٨ جنديًا وجرح ١٥٦. وقد سار الكولونيل: «باكر» بجنوده وانضم إلى جنود «بنسون» وأخبر أن المسافة كانت قريبة جدًا بين جنودنا والبوير في هذه المعركة وأن الفريقين قاتلا قتالاً بالغًا منتهى الشدة أما خسارة الأعداء فقد كانت عظيمة على أنه لم يرد تقدير جدير بالثقة في هذا الشأن ثم سار البوير على الجهة الشرقية.اهـ.

ويقول (روتر): إن البوير الذين هاجموا جيش (بنسون) هم الذين كان الجنرال (بوثا) القائد البويري العام ينوي الإغارة بهم على مستعمرة ناتال ثم انضموا في أناء زحفهم شمالاً إلى جيش آخر من البويرون الإنكليز قد أسروا «كريس بوثا» أحد العصاة المشهورين في ناتال ونسيب القائد بوثا وأنه قد قتل من البوير في هذه الواقعة بين ٣٠٠ و٤٠٠ رجل. أما المدفعان فلم يستردهما الإنكليز كما ظن كتشنر.

وهاجم البوير أيضًا الجنود التابعة الجيش الجنرال «متوين» فكانت بينهما وقعة شديدة خسر فيها البوير ٤٠ قتيلاً في جملتهم القومندان «اوسترهيزن» وخسر الإنكليز قتيلين وخمسة جرحى من الضباط و٢٦ قتيلاً و٥٠ جريحًا من الجنود.

وفاجأ الإنكليز معسكرًا بويريًا على مسافة ٣٠ ميلاً من الجهة الشمالية من «روشبرغ» بعد أن سار سيرًا حثيثًا تحت جنح الظلام ليلتين فأسر ٧٨ رجلاً بينهم القومندان كلوبر.

وحدثت عدة معارك صغيرة بين الفريقين خسر البوير فيها نحو خمسين رجلاً ولم تذكر خسائر الإنكليز على أن أولئك أسروا طوافًا محليًا عدده ١٨ رجلاً على مقربة من نورستر.

ذلك أهم ما ورد من أنباء القتال الذي ما زال سجالاً بين الفريقين المتقاتلين كما رأيت وقد لاحظت «التيمس» أن التفاصيل الواردة عن المعركة التي نشبت بين جنود بلسون والبوير تدل على أن ما حل بالإنكليز لا يعد فشلاً بوجه من الوجوه وقالت روتر: إن جنودنا تحملت معظم الخسارة بينما كان المأجور سامبسون يجمع عربات المؤن والذخائر ثم اعتذرت بأن عدد البوير كان أكثر من جنودنا وخسارتهم أعظم من خسارتنا وبأن جيوشًا عديدة سافرت لمطاردة الأعداء.

هذا وقد أفادت أخبار الندرا الأخيرة أنه قد صدر الأمر إلى فيلق الرسان في «الدرسوت» بالاستعداد للسفر إلى جنوبي أفريقية في خلال خمسة عشر يومًا. وقال المستروندهام: إن الحكومة قد أرسلت وترسل من الجنود والخيل إلى جنوبي أفريقية أكثر مما تقضي به الحاجة.

أما عزل الجنرال بوللر فلا يزال شغلاً شاغلاً للأفكار وقد نشرت اليوم جريدة «ناسيونال رفيو» صورة التلغراف الذي بعث به هذا الجنرال أيا كان قائدًا عامًا إلى الجنرال هويت (--- حصار لاديسمث) يأمره فيه بالسعي للحصول على أفضل الشروط الممكنة من البوير ويقولون: إن بوللر أنكر قول الجريدة وقال: إن هذا التلغراف ليس بتلغرافه ولا بد أن يكشف التحقيق النقاب عن حقيقة هذه المسألة المهمة.

✸✸✸

جاء في جرائد البريد أن الأمير حبيب الله أمير الأفغان الجديد قد عزم على زيارة (هرات) قريبًا ومنها يسافر إلى قندهار فجلال آباد ويقولون: إنه سيزور حاكم الهند في سيمله وأنه ينوي إرسال أحد أخوته إلى إنكلترا لحضور لتويج الملك كما أنه عزم على إرسال وفد إلى جلالة الشاه وآخر إلى حصرة القيصر.

✸✸✸

تقول المصادر الإنكليزية رواية عن أخبار بطرسبرج: إن الروس لا ينكرون إن المفاوضات جرت في بكين لحلّ مسألة منشوريا وإنما يؤكدون أنه لا يوجد فيما عرضته روسيا شيءٌ يسوء بريطانيا وعلمت (استندارد) من شنغاي أنه بناءً على المعارضة الشديدة التي أبداها حاكم (يانغ تسني) عزمت الإمبراطورة على نشر الاتفاق المنشوري وأخبر بعض المرسلين أن أحد الصينيين قد حاول الفتك بالإمبراطورة فأعدم ضربًا بالسيف.

✸✸✸

وافق مجلس النوار الإفرنسي أخيرًا بأكثرية ٣٠٥ أصوات يضادها ٧٧ على الثقة بالوزارة بعيد خطبة ألقاها المسيو دلكاسه وزير الخارجية وأكد فيها عزم الحكومة على حماية مصالح فرنسا الأدبية والاقتصادية والمادية وحماية الجمعيات الدينية والمحلات الخيرية والمدارس الفرنسوية في البلاد الخارجية.

القطب الشمالي

لله ما أشد ولع الإنسان وعناده في بلوغ مطالبه ولو كان دونها مكافحة الأهوال وغشيان الأخطار عهدنا به تكتنفه العوامل الطبيعية والمؤثرات الكونية فتنصرف فيه على ما تشاء أحكامها وأن جلَّ ما يبتغيه من مساعيه المتوالية ومتاعبه المترادفة أن يتحفظ من ثورات الطبيعة ويكون في عصمة مانعة منها. بقي مدة وهو على مركزه الذي تمكن فيه فارتد بعد المدافعة يهاجم الطبيعة مستبسلاً في أمنع حصونها وأعزها منالاً يتقاضاها

الأسرار الغامضة والدخائل الخفية وهي تمسك عليها يد الضنانة وتدفعه بالأخرى. فليت شعري ما الذي قلب القضية بين الطرفين وترك ذاك الإنسان الضعيف يتبختر في مسارح العزة والمكانة ويتعزم لينفذ من أقطار الغيوب.

إلا أن ذلك هو العلم الذي أعظم ما استفاد منه الإنسان وقوفه على ماهية قواه وخصائصه فعاد لا يستنيم لضيم ولا ينفض هام العجز أمام مجهول مما حدا به لابتحاث الغوامض وارتياد المجاهيل فأطال أسفاره ومد أنظاره وأتعب أفكاره فنال من النجاح ما كان لامعة الترغيب وكلاء المنتجع.

من تلك العويصات التي بذل همه لاستكشافها وحل مشكلها مسألة القطب الشمالي فقد أعيت الهمم وأثقلت كاهل العزيمة واغتالت ثلة من أولي الصريمة. إلَّا أن النجاح الذي أحرزه (نانسن) والدوق (هزابروز) استدرج الكثير إلى متابعة السير والارتماء في تلك الأغمار بغية الوصول إلى ما امتنع عليهما. أما الأول فقد بلغ «٨٦,١٤» والثاني «٨٦,٣٣» من العرض الشمالي فلم يبق والحالة هذه إلا مسافة «٣٨٥» كيلومترًا يبشر تألب النفوس وانبعاثها من كل فج نحو ارتياد الأقطاب الشمالية باقتراب الوقت الذي يجتاز فيه الإنسان هذه المسافة ويجتلي من ثمة الأسرار التي يؤمها في تطلابه.

وأشد موانع الوصول وأجلدها الجبال الجليدية والحوادث الجوية وقد تتابع اختراع الوسائط حتى فهم أخيرًا أنه لا يمكن اختراق تلك الجبال الشواهق أو اجتيازها لا بالبواخر ولا مشيًا على الأقدام وأن البالون لا يزال تعتوره النواقص بالنسبة لمشروع كهذا وإذ كانت الأفكار في حركة وهياج إزاء هذه النقطة الممتنعة لم تقتصر على إصلاح البالون الذي يستلزم أوقات مديدة وتجارب عديدة بل أخذت تنقب عن الوسائل وتتفنن في إيجادها. ومن أغربها وأجسرها الغواصة التي يعدُّها الآن الموسيو (أنسشوتز كامف) الألماني ويرجى بها بلوغ نقطة القطب من تحت البحر. أما الفوائد والمحسنات التي يتصور أن يجتنبها فمنها أنها تغوص به إلى عمق ثمانية وأربعين مترًا حيث يأمن من تأثير الزمهرير وزعزعة العواصف وضغط الثلوج ويمكنها أن تبقى مدة خمس عشرة ساعة تحت البحر تقطع فيها مقدار خمسين ميلاً بسرعة ثلاث عقد. ولا بد «على رأيه» من أن يتخلل امتداد الجليد بعض الشقوق والقواطع كل ثلاثة أميال على الأكثر وعلى افتراض توالها وتماسكها قطعة واحدة مدة الخمس عشرة ساعة فهم مستعدون بواسطة الألغام أن يخترقوا الطبقة الجليدية وينفذون منها إلى سطح البحر وقد تجنب خطر المصادمة على قدر الإمكان سواءٌ بتخفيف السير أو بمتانة الإنشاء فضلاً عن أن الاستقراء أثبت أن الأعماق القطبية خالية من الصخور. أما الهواء فإنهم يختزنون منه في وسعتها التي هي عبارة عن «٣٥٠٠» قدم كعب ما يكفي خمسة رجال مدة خمس عشرة ساعة.

هذا ما يرتأيه الموسيو «انسشوتزكامف» وهو لعمر الحق لما ترتعد من هوله الفرائص وترتعش من تصوره الأبدان كيف لا وهو يُؤدي نفسه ويهوي بها على أعمق الوهدات وأبعدها قرارًا. يسير بتلك الحركة الإنسانية بين ذاك السكون العميق تعلوه الطبقات المتكاثفة من الهواء والجليد والماء. مغرّرًا بنفسه دافعًا بها راضيًا مختارًا بين يدي أشد قوى الطبيعة وأقساها. حتى إذا ما اعتاص عليه التخلص وكلت مضارب وسائطه ذهب ولا أثر له لا في الهواء ولا على سطح الماء والغالب مع كل ذلك عدم النجاح لقلة الاختبار والاستقراء إلا أن عدم نجاحه وانمحاقه لا يحول دون الاعتراف بماضي عزيمته وناهض همته لأنه مبتكر لهذه الواسطة وقل من نجح في مبتكر في أوائل مزاولته.

وهل لو أحرز الإنسان النجاح غب محاولاته تشيع هممه التهمة وتسكن أفكاره الطامحة ويلقي عصا العناء والعناد مستقرًا هذا ما لا تصادق عليه دلائل أدواره وأطواره بل تشهد أنه لم يزل منذ وجوده نضو أسفار وأتعاب طلابًا منتهى ما ترمقه أنظاره وتتصوره أفكاره «معنى بأمرٍ لا يزال يحاوله» وإذا كان لعجائب الكون وبدائعه أو للفضاء نهاية فمطالبه تنتهي وأفكاره تقف عند حدٍ وإلا فلا... **ع – أ**

أخلاق وعادات

العوائد الحسنة

قرأْنا في إحدى الصحف الباريسية فصلاً أراد واضعه أن يبيّن فيه اهتمام ربات العيال في صدر القرن الحالي للعدول عما لا يفيد من التقاليد القديمة والتمسك بالنافع منها ولا سيما ما كان يتعلق بتدبير المنزل.

كانت الباريسية النبيهة في العصر الخالي تنبذ ظهريًا كل ما يتعلق بتدبير منزلها عمومًا وبمطبخها خصوصًا. أما اليوم فقد انتبهت إلى ما يتأتى عن نبذها من الخسائر وما يعترض في أثناء حياتها العائلي من العقبات التي تنغض عليها عيشها فصرفت همها إلى الوقوف على كمل ما تقوم به بسطة عيشها في منزلها وهي تريد أن تتشبه بأخواتها في ناروج وما أحسن التشبه بالحسان.

من العوائد الجارية في هذه البلاد أنه لا يسمح للفتاة بالتزوج قبل أن تتقن فن تدبير المنزل ولا سيما فن الطبخ وتقيم على ذلك الأدلة الصريحة والبينات الجلية ويروى عن ذلك أن فلاحًا كان له أربع بنات فأتاه ذات يوم شاب يريد أن يخطب بنتًا من بناته فما كان من الفلاح إلا أن عرض إليه ثلاثًا منهن وكانت الأولى عالمة بعدة لغات والثانية تحسن الضرب على البيانو والرسم والتصوير والثالثة بارعة في التطريز على اختلاف أنواعه.

فهز الشاب رأسه شأن من لم يجد غرضه عند الفلاح وهذا أسف جدًّا لعدم نيل بناته الثلاث حظًا في عين الشاب مع أنه كان أنفق معظم ثروته في تثقيفهن وتعليمهن الفنون التي تطلبها بنات الأعيان ولفما كان يخشى أن تذهب هذه الفرصة ضياعًا عرفه إلى كريمته الرابعة وكانت هذه الصبية سمراء اللون قصيرة القد لم تحرز شيئًا من الحسن قائلاً له:

- لم يبق عندي غير هذه الصبية وهي لم تتدرب على الفنون التي تدربت عليها شقائقها لأننا كنا في حاجة إلى إبقائها في المنزل لتعني في تدبيره ولتتقن فن المطبخ ولا أكتمك إن راحة عيشنا قائمة على عاتق هذه الصبية.

فنظر الشاب إلى الفتاة ثم قال:

لما كان الإنسان يأكل ليعيش ولا يعيش ليأكل كان من الواجب عليه أن يهتم في أمر مطبخه فيجعله متقنًا نافعًا للصحة قبل أن يهتم في دراسة اللغات وإتقان البيانو والتطريز وبالاستناد إلى هذه القاعدة قد اخترت الصبية التي أتقنت فن الطبخ فاضطر الأب إلى أن يجيبه إلى طلبه.

ولعل صاحب الرسالة قد تعمد نشر هذه الرواية بيانًا لأهمية فن تدبير المنزل في العيشة العائلية وأن المعول عليه اليوم عند شبان أوروبا في انتقاء المعينة إتقان فن المطبخ وإن كانت من بنات الأعيان اللواتي تغنيهن ثروتهن عن الوقوف وقفة الطاهية في الطبخ. **«اللسان»**

الأستانة العلية

«توجيهات»

«رتبة»

وجهت الرتبة الأولى من الصنف الثاني على سعادتلو الحاج أولياء عارف أفندي أحد تجار الأستانة.

والرتبة الرابعة على فتوتلو بها أفندي معاون كاتب المصالح الجارية في محاسبة ولاية حلب.

نشان

أحسن بالعثماني الثاني إلى سعادتلو زكائي بك مفتش النفوس في ولاية سورية.

وبالعثماني الثالث إلى رفعت بك مكتوبي ولاية سورية.

وبمثله إلى حسن بك ناظر النفوس بها وبالمجيدي الثالث إل كل من فائق أفندي باشكاتب مجلس الإدارة فيها. وعزت بك قائمقام الأركان الحربية. ومردم بك زاده عبد الفادر بك من أعضاء لجنة السكة الحديدية الحجازية في سورية.

«مدالية»

أُحسن بمدالية اللياقة الفضية إلى كل من عظم زاده سعادتلو محمد فوزي باشا أحد أعضاء لجنة السكة الحديدية في سورية وخسرو باشا قومندان الجندرمة. ورائف باشا أمير اللواء رئيس الأركان الحربية في الفيلق السلطاني الخامس.

ومداليـة الصـنائع إلـى عزتلـو شمسـي بـك أميـر الالاي قومنـدان طابور العمليات في السكة الحديديـة الحجازية.

الدولة العلية والأفغان

بعث حضرة مولانا أمير المؤمنين برسـالة برقيـة إلـى حضـرة الأميـر حبيب الله خان أمير الأفغـان الجديد يهنئـه فيهـا بتبوئـه أريكـة الأمـارة الأفغانيـة فرفـع الأميـر جوابًـا إلـى السدة الملوكية يشكر فيـه العواطـف السلطانية ويتمنـى دوام الـولاء الـذي كـان مسـتحكمًا بـين الحضـرة السلطانية ووالده الأمير عبد الرحمن (عليه الرحمة والرضوان).

وقد أمَّلت جرائد الأستانة عقيب هذا الخبـر أن يقتفـي الأميـر الجديـد إثـر والـده المـنعَّم وأن يوثـق عـرى الـوداد بـين مقـام الخلافـة الكبـرى والأمارة الأفغانية.

الأرزاق العسكرية في قوصوه

بـديء بتلـزيم الأرزاق العسـكرية فـي ولايـة قوصـوه. وتقـول جرائـد الأستانة أن إلياس بـك أفنـدي متعهـد الأرزاق العسكرية فـي الأستانة قـد أسـقط مـن صـنف واحـد خمسـة وثلاثين ألف ليرة.

أثواب الحرمين الشريفين

ورد إلـى نظـارة الأوقـاف الهمايونيـة اثنـا عشـر ثوبًـا مـن الصوف والشال التـي أوصـي عليهـا فـي معامـل أنقـرة الشـهيرة ابتغـاء إرسالها إلى الحرمين الشريفين.

مأمورو التحصيل النظامية

تقـرر أخيـرًا أن يكـون مـأمورو التحصـيل النظاميـة فـي الولايـات مربـوطين رأسًـا بالسـر عسـكرية الجليلة.

المكاتب الإعدادية

تقـرر إبـلاغ المـدة المدرسـية فـي المكاتـب الإعداديـة الملكيـة خمـس سنين وكانت أربعًا.

ويقال: إن الإصلاح العلمي الجديد الذي تقرر إجراؤه في هاته المكاتـب سيعمل به في أوائل السنة التدريسية القادمة.

التقاعد ومأمورو البلدية

كتبت ولاية طربزون أن مأموري دائرة البلدية في صامسون طلبـوا أن قطع عائـدات مـن رواتـبهم ويخولـوا حق التقاعد والتمست إسعاف طلـبهم أسـوة بمـديري مطـابع الولايـات ومأموريها وكتبتها فاستطلعت نظارة الداخليـة مـن نظـارة صـندوق تقاعـد الملكيـة رأيهـا بهـذا الشـأن فجائهـا الجواب متضمنًا أنه لما كانت المـادة المخصصة من لائحة قرار مأموري الملكيـة تسـتثنى مـأموري البلـدة فـي الخـارج مـن حـق التقاعـد كمـا أن القـرار يقضـي بجرمـان مـأموري المطابع أيضًا مـن هـذا الحـق ويمنـع مـن توقيـف عائـدات مـن رواتـبهم لاعتبارهم من صنف الإجـراء لـذلك يجـب عـدم توقيـف عائـدات مـن رواتـب مـأموري بلديـة صامسـون أسوة بمـأموري سـائر الولايـات وأن لا تحسـب خـدماتهم فـي البلـدة ممـا يقضي بنوالهم حق التقاعد.

سفير إنكلترا

اعتـرى السـير أوقونـور سـفير إنكلتـرا فـي الأسـتانة مـرض ألزمـه الفراش. فأوفدت الحضرة السلطانية كلَّ يوم مندوبًا من لدنها يستفسر عن صحته.

مورد جديد

ذكرت صـحف الأسـتانة أن أحمـد رفيق أفندي المستعفي من قومسيرية الصـنف الثالـث مـن بـوليس ولايـة «وان» قـد قـدم إلـى مرجـع الاختصاص لائحـة بيَّن فيهـا إيـرادًا سنويًا للقيام بإنشاء السكة الحجازيـة يبلـغ خمسـين ألـف ليـرة. وحبـذا لـو كشفت لنا الصحف المذكورة النقـاب عن حقيقة هذا المورد الجديد.

طلب امتياز

طلـب عطوفتلـو طـاهر بـك أحـد أعضاء مجلس شورى الدولة امتيازًا ببيـع ورق سـيكارة معنونًـا بعنـوان: «إعانـة السكة الحجازيـة» فنـال مـا طلـب وصـدرت الإرادة السـنية مصدقةً عليه.

مناظرة تجارية

أضرَّت بقوم ونفعت آخرين

فـي الأسـتانة تـاجران كبيـران يتـاجران بـالطربوش وغيـره مـن المنسـوجات. الأول: سـعادتلو سـعيد بـك أفنـدي ابـن جبـارة. والثـاني: سعادتلو علي بـك أفنـدي كاتـب زاده رئيس طرابيش الحضرة السلطانية. بلغ الثاني أن الأول ذهب إلى أدرنـة للدخول بمناقصة الطرابيش اللازمـة لجنود الفيلق السلطاني الثـاني فكتـب إلـى دائـرة لـوازم هـذا الفيلـق بأنـه يتعهد بإسقاط خمسـة فـي المائـة بعـد كل مناقصة فأجابته الدائرة للحال أن المناقصة قـد رسـت علـى سـعيد بـك المشـار إليـه علـى اثنـي عشـر ألـف طربوش بسعر سبعة قروش ونصف وأن قائمـة المزايـدة بيـد مـأمور مخصـوص فـي الأسـتانة. فتواجـه المنـاظران فـي الأسـتانة وأخـذا بالمناقصة على أن بلـغ الأمـر بعلـي بك إلى أن كلف مناظرة بأن يقدما ما يلزم من الطرابيش للحكومـة السنية مجانًا مناصفة فأبى وتعهد بـأن يقـوم هـو وحـده بتقـديم جميـع الطـرابيش مجانًا خدمةً للحكومـة السـنية وهكـذا تمت المناقصة.

شركة حصر التبغ

عقدت شركة حصر التبغ جلستها العموميـة ونظـرت فـي حسـاباتها وسـائر معاملاتهـا فكانـت نتيجـة أعمال السنة الماضية أن الـواردات الصافية بلغت ٢٧٩ ألفًا و٩٤٦ ليـرة عثمانيـة بزيـادة ١٤ ألفًـا و٧ ليـرات عـن السـنة الماضـية فـوزع منهـا لأصحاب والحالية ١٤٢ ألفًـا و٨٠٠ ليـرة وإذا أضـيف إلـى هـذا مبلـغ ٨٨٤٨ ليـرة وهـو مـا وزع إلـى المؤسسـين فـي المائـة خمسـة يبلـغ المجموع ١٥١٦٤٨ ليـرة وإذا نـزل ذلـك مـن الـواردات يبقـى ١٢٨ ألفًـا و٢٩٨ ليـرة فـأعطي منهـا للـديون العثمانية على حساب سلفيات مصـر ١٣١٥٤ ليـرة وأعطـي للحكومـة السـنية ٣٦ ألفًـا و٨٧ ليـرة ولإدارة الديون العثمانية ٤٠ ألفًا و٩٣٥ ليرة ووزع البـاقي وهـو ٤٠٩٣٥ ليـرة على أصحاب التحاويل.

أمـا مبيعـات التبـغ فيهـا عمومًـا فبلغت ٤١٣ ألفًا و٢٢٩ ليرة صرف منها ١٥٤ ألفًـا و٤٤٩ ليـرة رواتـب للمأمورين وصرف منهـا مصـاريف ترصـدية كمعاشـات خفـرا وغيرهـا ٢٢٩ ألفًـا و٩١٦ ليـرة. ثـم ختمـت الجلسـة ببيـان بقيـة وارداتهـا ومصاريفها.

المكتب الطبي

بلـغ عـدد الأطبـاء الـذين أحـرزوا الشـهادة فـي هـذا العـام مـن المكتـب الطبي الشاهاني برتبة يوزباشـي ٥٩ طبيبًـا بيـنهم حلمـي أفنـدي وسـليم أفندي من الشـام وممتـاز أفنـدي مـن حلب.

الدولة العلية واليونان

عقـدت جريـدة (آسـتي) اليونانيـة الشهيرة بتحيزها إلى وزارة خارجية اليونان فصلاً أعربت فيه عن تحسن الحـال بـين الدولـة العليـة واليونـان وأكـدت بـأن حكومتهـا اليونانيـة قـد قـررت أخيـرًا أن لا تقبـل أحـدًا مـن أولئك المارقين عن طاعة الحكوميـة العثمانية بل تطردهم عن بلادهـا ولا تجعل لهم فيها مقامًا أبدًا.

عبرة للمقامرين

قصت علينا بعض جرائد الأستانة حادثة ذات عبرة للمقامرين زبدتها:

إن حكومة النمسـا قـد رأت أخيـرًا أن ترقي مـدير بريـدها فـي الأسـتانة إلى رتبة ناظر فلم يرق هـذا الترقـي في عـين المـدير لأنـه قـد أخـذ علـى كـرور الأيـام مـن صـندوق الإدارة نحـو عشـرة آلاف ليـرة فحشـي أن تظهـر جريمتـه لمـن يخلفـه فيسـوء الحكومة عمله ويتبيّن لهـا اغترارهـا به فكاشف زوجته بالأمر واتفقا على الانتحار معًا تخلصًا من الذل والعار فسـافرا إلـى إحـدى جـزر الأسـتانة وأخذا يتخطيـان علـى شـاطئ البحـر بجانب دير للروم الأرثوذكس وظهر لسـكان الـدير ارتيـاب فـي تخطـي الرجل وامرأته في تلـك الناحيـة ولـم يمض على ذلك برهـة حتـى سـمعوا دوي الرصاص فبادروا إلى مصـدر الصـوت فـإذا همـا جثتـان بـلا روح علـى هيئـة يرثـى لهـا. المـرأة ملقـاة علـى الأرض وقـد كشـفت عـن صدرها وحسرت قميصها الحريري عن جهة القلب. والرجـل ملقـى إلـى جانبها وقد اخترق الرصـاص رداءه لجهـة القلـب ولمـا اتصـل الخبـر بالحكومة المحليـة أسـرعت للتحقيـق عن المنتحرين فما لبثت أن عرفتهما وعرفـت السـبب الحقيقـي فـي انتحارهما وهو ضـياع عشـرة آلاف ليرة في لعب القمار.

وذكرت الجرائد نفسـها إن قنصـل النمسـا فـي طرابـزون قـد لجـأ إلـى الانتحـار أيضًـا وعسـى أن يكـون السبب في انتحاره هو القمار أيضًا.

فتأمل حكمة الشرع بتحريم القمار شفقة على بنـي الإنسـان مـن الهـلاك وصيانةً لحياته من الدمار.

أخبار محليّة

المعراج الشريف

وافقت ليلة السبت (أول أمس) ذكرى المعراج النبوي الشريف على صاحبه أفضل الصلوات وأزكى التسليمات فأُنيرت المآذن والمساجد الشريفة وتليت فيها قصة المعراج الكريم وختمت بالدعوات الخيرية بتأييد الحضرة السلطانية. أعاد الله أمثال هذا الموسم الشريف على جلالتها وسائر أفراد الأُمة الإسلامية بعوائد الخيرات ودوام اليمن والبركات آمين.

✹*✹

السكة الحجازية

لما كانت القواطر التي أوصى عليها من بلجيكا باسم السكة الحديدية الحجازية قد أخذت ترد الثغر تباعًا صدرت الإرادة السنية بتعييني قادة لها ووقادين من ضباط البحرية العثمانية وجنودها. وبلغنا أن ولاية سورية قد تلقت من دولة ناظر البحرية العضو الأول في اللجنة الكبرى للسكة الحجازية تلغرافًا يشعر بذلك وبأن هؤلاء الضباط وعددهم خمسة قد ركبوا البحر ومعهم أربعة جنود قاصدين بيروت فدمشق وأنه قد زيدت رواتبهم الشهرية ضعفها.

- صدرت الإرادة السنية آمرةً بوجوب الإسراع التام بضرب الميدالية المقرَّر أحداثها باسم السكة الحديدية الحجازية.

- يستفاد من البيان الأسبوعي الذي قدمه رئيس مهندسي السكة الحجازية أنه قد شرع خلال الأسبوع بأعمال تطبيق استقامة الطريق على سطح الأرض بين الكيلومتر الثامن والثمانين والكيلو متر المائة والثالث عشر وصار إكمال التسوية الترابية من مساحة الأمتار المكعبة ومقدارها ٢١٣٠ و٢٣٠٠ و٥٤٩١ مترًا عمل فيها في القسم الأول ٧٠٠ فاعل و٤٧ بهيمًا وفي القسم الثاني ٦١٦ عاملاً و٣٦ ثورًا وفي القسم الثالث ٢٩٢ عاملاً. وقد استخدم في أعمال البالاست ٧٣١ عاملاً و٢١٨ بهيمًا وذلك في القسم الأول. و٢٠٥ عمال في القسم الثاني. و١١٩ عاملاً في القسم الثالث. أما في القسم الكائن وراء المزيريب فقد أتمت العساكر الشاهانية ١٩٣٨ مترًا مكعبًا من التسوية الترابية في خط الشام ودرعاه و٨٦٠ مترًا مكعبًا من تسوية تراب أيضًا في الخط الوقت المأخوذ بإنشائه في الكيلو متر الواحد والمتر العشرين بعد المائة من القسم الذي بعد المزيريب لأجل إعداد البالاست. وجهزت شيئًا من البالاست يعدل ٧٣٢ يعدل ٧٣٢ مترًا مكعبًا من تسوية التراب وفرشت الطبقة الأولى من البالاست على مسافة من الكيلومتر العشرين والمتر الأربعمائة من المزيرب لحد الكيلو متر الرابع والعشرين تعد ١١٨٨ مترًا مكعبًا من التسوية الترابية. فكان مجموع أعمال العساكر الشاهانية ٤٧١٨ مترًا مكعبًا من تسوية التراب. وقد تهيأ في محل الشغل خمسة أمتار مكعبة من حجر الزبلطان والأحجار المكسرة لأجل أن تؤسس الباتون العضادات الجانبية للجسر المؤقت الذي أقيم في المزيريب من عوارض حديدية وتعين يوزورًا للخط المؤقت الذي شرع بإنشائه على وادي المدان لأجل استحضار البالاست. وشرع بنقل المواد اللازمة للطريق لأجل مرور العجلات الصغيرة وأطلق خمسة وأربعون لغمًا ناريًا في مقلع الحجر الكائن في الكيلومتر الثالث عشر فأخرج منه أربعون مترًا مكعبًا من الحجر على عمق أربعة وخمسين سنتيمترًا.

وانتهت تسوية تراب مائة وأربعة عشر مترًا التي هي بين المقلع والخط وأكمل أيضًا حفر المحل المخصوص بالفعلة من موقف درعاه وهو بحجم ثمانية وستين مترًا مكعبًا وزاد عمق بئر درعاه ثلاثة أمتار وعشرين سنتيمترًا أيضًا فأخذ رشح الماء يظهر للعيان قليلاً قليلاً وقد بلغ خلال الأسبوع الماضي حفر البئر الواقع في الكيلومتر متر الثالث والثلاثيون مترًا وسبعين سنتيمترًا وأعدت المواد اللازمة للمباشرة بحفر البئر الذي تقرر فتحه في قرية نصيب مع معلمين اثنين للألغام النارية.

✹*✹

أطال الله بقاء حضرة مولانا السلطان الأعظم وحفظ مهجته وأدام شوكته. فقد نعى التلغراف أول أمس (السبت) وفاة الوزير الكبير المرحوم خليل رفعت باشا الصدر الأعظم عقيب مرض ألزمه الفراش ردحًا من الزمن وله من العمر نيف وثمانون عامًا. طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه. وسنأتي على ما يتل بنا من ترجمه حاله.

✹*✹

رست في مياه يافا صباح الاثنين الماضي البارجة الألمانية (شارلوت) المقلة لحضرة البرنس أدالبرت النجل الثالث لحضرة إمبراطور ألمانيا فكان له فيها استقبال حافل جدًّا ثم شخص إلى القدس الشريف.

✹*✹

حادثة صليما

المعنافي الثمرات الماضية إلى الحادث الذي حدث في قرية صليما التابعة لقضاء المتن من أعمال جبل لبنان وقد جاءنا بعد ذلك رسالتان ترجعان في الحقيقة إلى معنى واحد وأن اختلفتا باللفظ مؤداهما: أنه قد تقرر منذ أمد قريب إنشاء طريق للعجلات من كوع مزرعة (الدلبية) إلى قرية «صليما» وخططت بمعرفة مهندس المتصرفية وفي آخر هذه الطريق ضمن نطاق التخطيط شجرة توت (وفي رواية شورة توت أي صف) تخص نقولا التفكجي من طائفة الروم الكاثوليك اقتلعها أحد العملة ما من تلقاء نفسه أو أنه أمر باقتلاعها وكيفما كان الحال فقد وُبخ الفاعل على ما فعل بحضور نقولا المذكور وحصل التراضي على ذلك بوساطة بعض العقلاء غير أن نقولا ما لبث أن عاد وضرب الفاعل بالحجارة فتداخل المصلحون لإصلاح ذات البين وعرضوا على الرجل ثمن الشجرة إلَّا أن الغيظ كان آخذًا حدَّه والشرُّ كما قيل إنما يحصل من شرارة فاجتمعت الجموع وتحزَّب كل إلى من يميل فحدث خصام وعراك بين كل من بيت المصري من طائفة الدروز وبين بيت البشعلاني وبيت النكوزي من المسيحيين أسفر عن ٢٨ جريحًا وفي رواية ١٨ من الفريقين. وإذ اتصل الخبر بحكومة القضاء بادرت إلى محل الحادثة وقبضت على ١٤ درزيًا بينهم ثلاث نسوة وعلى اثنين من المسيحيين والآمال معقودة أن يأخذ الحق مجراه.

✹*✹

منذ أمد بعيد كنت سمعت من بعض الأدباء تشطير بعض أبيات من البردة الشريفة للعلامة الشهير المرحوم الشيخ أحمد البربير البيروتي وإذ رأيته من أعلى طبقات الشعر أخذت من ذلك الحين أفتش واستقصي عساني أعثر التشطير برمته إلى أن وفقني الله في هذه الأيام فعثرت عليه ولكنه ناقص تشطير أربعة أبيات من سوطه وهي (محضتني النصح) و(إني اتهمت) و(وأكدت زهده) و(فهر الذي) وبعض أبيات قلائل من آخره وحيث إني عولت على طبعه وتوزيعه لأهل الفضل مجانًا فالمرجو ممن أسعده الحظ وكان عنده نسخة من التشطير المذكور أن يتكرم عليّ بإرسال ما نوهت عنه من النقص وهو تشطير الأربعة الأبيات التي سبق ذكرها وله لقاء ذلك عشر نسخ فضلاً عما يناله من الأجر وحسن الذكر.

دمشق (يحيى تلو)

✹*✹

عين رفعتلو حسن عابدين أفندي طابور أغاسي بيروت لمثل هذه الوظيفة في المدينة المنورة.

✹*✹

كتبت نظارة الداخلية إلى مقام الولاية أن الصيد البحريَّ في الثغور العثمانية منحصر بتبعية الدولة ليس إلَّا.

✹*✹

وافى الثغر من دمشق حضرة سعادتلو عبد الرحمن باشا محافظ ركب الحج الشريف.

وشخص إليها بالرخصة أيوبي زاده عزتلو محمد علي أفندي معاون

المدعي العمومي في حاضرة الولاية.

وقدم من أرواد العالم الفاضل مكرمتلو الشيخ مصطفى أفندي حمود نائب الجزيرة.

وقدم من دمشق الكاتب الفاضل عزتلو إسماعيل أفندي النابلسي.

✸✸✸

عين خليل أفندي طبيبًا للبلدية في الناصرة وشخص إليها.

وعين إبراهيم بك مأمور نفوس قضاء بني صعب لمثل هذه الوظيفة في جماعين وخلفه في بني صعب إبراهيم أفندي مأمور نفوس جماعين سابقًا.

وعين بشارة أفندي البيروتي أمين صندوق مرجعيون سابقًا أمينًا للصندوق في حيفا وشخص إلى مركز مأموريته.

✸✸✸

كان رفعتلو محمود أفندي كاتب تحريرات طبريا قد نقل لمثل هذه الوظيفة في قضاء المرقب أما الآن فقد أبقي في طبريا.

✸✸✸

سافر إلى جبله عزتلو سعد الدين أفندي رمضان وإلى صيدا رفعتلو خالد بك من كتاب قلم المكتوبي مأمورين للتحقيق عن بعض المواد.

✸✸✸

شخص إلى اللاذقية رفعتلو أوسفان أفندي مفتش الإحراج في الولاية لتفقد معاملات الإحراج في اللواء المذكور.

✸✸✸

أنبأت متصرفية طربالس أنه في يوم الأحد الماضي وردت مينا طرابلس ثلاث بواخر أحداها نمساوية وثانيتها روسية وثالثها إنكليزية ففرغت محمولها من الأمتعة التجارية وغيرها ولما بلغت به السفن أسكلة الكمرك هبت ريح شديدة فتلاطمت أمواج البحر ودخلت مياهه في سفينتين للريسين الحاج إبراهيم والحاج محمود الدخي فأتلفت ما فيهما من الأمتعة ثم انكسرت سفينة الحاج محمود وغرقت بما فيها وأنه لم يحدث والحمد لله تلفيات في النفوس البتة.

✸✸✸

بناءً على أشعار نظارة صندوقي المتقاعدين والمعزولين الملكيين العلية أوعزت الولاية الجليلة إلى الملحقات بأنه منعا لما يحدث من المشاكل عند إحالة مأموري الملكية على المعاش ينبغي أن لا يعطوا بعد الآن مضابط في براءة ذممهم ما لم يكونوا قطعوا جميع علاقاتهم.

✸✸✸

بينما كان أحد الحوذيين مارًا بشارع رأس النفع الغريب بعد الغروب بنصف ساعة داس ابنة عمرها خمس سنين فقضت نحبها للحال وقد قبض على الحوذي وزجَّ في السجن لينال جزاء إهماله.

وهنا مجال لأن نكرر تهاون الأباء والأمهات بترك أولادهم في الأزقة وخصوصًا بعد الغروب.

✸✸✸

ورد من أخبار صهيون أنه قد احتفل بتأسيس المحل الذي خصص داخل الحكومة لإدارة التلغراف والبريد.

✸✸✸

أوعزت الولاية الجليلة على الملحقات بناءً على أشعار نظارة الأوقاف الهمايونية بأنه ينبغي أن يحضر مأمورو الأوقاف في مجالس الإدارة عند المذاكرة بشؤون الأوقاف وفي المحاكم الشرعية حين اختبار خدمة الجوامع الشريفة.

✸✸✸

جاءَ في الصخرة ما يأتي:

بمزيد المسرة تلقينا خبر توفيق وطنينا الذكي يوسف أفندي شهاب غرزوزي قاطن نيويورك إلى اختراع غايته أن يمنع النور الكهربائي من الانطفاء لدن مرور العربات التي تسير بالقوة الكهربائية على المفصلات الكهربائية وقيل كذلك إن في الاختراع توفيرًا كليًّا من القوة المذكورة فنهنئ وطنينا المذكور على ذكائه وتوفيقه إلى هذا الاختراع الذي ولا بد يكون له فاتحة تقدم ونجاح ولقد حصل الأفندي المومأ إليه على امتياز من حكومة الولايات المتحدة التي تقرر لها نجاح الاختراع بعد فحصه في دائرة العلوم والفنون فسوف يصادف هذا الاختراع عظيم النجاح دون شك لأن هذه البلدان المتمدنة تنظر إلى أهمية الاختراع وما يترتب عليه من الفائدة وليس إلى أهمية الشخص وما يعود عليها من العائدة.

أخبار الجهات

القدس الشريف

ورد في الأخبار البرقية أنه قد حدثت في رابع الجاري مشاجرة عنيفة في كنيسة (القبر المقدس) في القدس الشريف بين اللاتينيين والروم الأرثوذكس فجرح عدد من الجانبين وفي جملة الجرحى خمسة من الفرنسيسكانيين جرحوا جراحًا بالغة ومن جملة هؤلاء نائب رئيس الدير وهو فرنسوي.

أما السبب في ذلك فهو أن اللاتينيين حاولوا مرارًا أن يكنسوا قسمًا من مربع الكنيسة مع أن هذا من واجبات الروم الأرثوذكس وهم يرون الحق لهم فيه دون سواهم. وقد وضعت الجنود العثمانية منذ عدة أيام لتمنع قتال الفرنسويين غير أن كثرة عدد المتشاجرين الذين قدموا على غير انتظار حال دون ذلك.

✸✸✸

دمشق

ذكرنا فيما سلف شخوص حضرة ملاذ الولاية السورية إلى حوران لتفقد الأعمال في الطريق الحديدية الحجازية وغيرها من الشؤون. ونذكر الآن عن أخبار «سورية» الرسمة إن دولته قد شاهد الموقع الذي شرع ببنائه دارًا للحكومة في حوران فرأى أن أساس البناء ليس بشيءٍ لقلة البنائين فارتأى استحضار بعض المعمارين والفعلة من دمشق لإيصال البناء إلى سطح الأرض أولاً ثم السرعة فيه على قدر الإمكان تلافيًا للمحاذير التي تحصل في الشتاء كامتلاء الأساسات ماء وطرأ مشاكل وصعوبات في البناء بسبب ذلك.

ثم أوعز إلى متصرفية حوران ولمشايخها إحضار العملة المكلفة الذين تعهدوا بأن يقوموا بذاتهم بالأعمال الترابية في القسم الذي أفرز من طريق الشام ودرعاه من السكة الحديدية الحجازية وأن يكون استحضارهم على صورة منتظمة ليتيس إكمال العمل بالسرعة المرغوبة.

وفي اليوم الثاني شخص على القطار الحديدي إلى المزيريب وانطلق توًّا إلى مستودع المواد والآلات المختصة بالسكة الحجازية وعاين جميع الأشياء الموجودة ونقب في الدفاتر والقيود فرأى آلات والأدوات مرصوفة رصفًا حسنًا والقيود مضبوطة وبعد ذلك سار إلى درعاه على الخط الذي تم عمله من الطريق الحديدية الحجازية حتى إذا بلغها سار ممتطيًا جوادًا إلى موقع الأعمال الكائن فيما وراء درعاه حيث فحص الأعمال الفنية والترابية وتفقد أحوال الجند العملي ثم انثنى من هناك إلى المحل المدعو «نصيب» وشاهد المقلع الذي فتح للخط الحجازي والحالة التي وصل إليها البئر المأخوذ بحفره هناك وبعد ذلك عاد إلى دمشق.

- صدرت الإرادة السنية مصدقة على إنهاء الولاية السورية بتعيين اليوزباشي إسماعيل حقي أفندي لتدريس فن القبالة وإجراء عملياتها في المستشفى الحميدي بدمشق براتب يخصص له من البلدية بنسبة مخصصاته التي يأخذها من العسكرية.

✸✸✸

حلب

أوعزت نظارة الداخلية إلى ولاية حلب أنه قد عين حضرة سعادتلو أمين بك أفندي متصرف أورفه معاونًا لوالي ولاية أنقرة بدلاً من حضرة سعادتلو غالب بك أفندي الذي خلفه في متصرفية أورفه.

- كتبت مديرية المعارف في حلب إلى الولاية تقريرًا فحواه: أنه قد جرت العادة في مكاتب غير المسلمين أن تتلى فيها عقيب إجراء الامتحان العام خطب باللغة العربية وأحيانًا بلغة الطائفة التي ينسب إليها المكتب مع أن اللازم في الخطب التي تتلى في اجتماعات كهذه أن تفحص قبل انتشارها وتلاوتها ليعلم مضمونها وبعد الفحص تعرض على الولاية ثم يصدر الأذن بتلاوتها وترسل صورها إلى نظارة المعارف وهي قاعدة غير مرعية في حلب فيجب بعد الآن في خطب

كهذه تتلى في المكاتب أن يرسل من كل خطبة منها إلى إدارة المعارف قبل الأيام الرسمية لا أقل من أسبوع نسختان إحداهما تصدق وتعاد إلى أهلها والأخرى تبقى مع المأمور الذي يحضر من قبل المعارف يوم قراءتها وعلى هذا المنوال ينبغي أن يكتب إلى المدارس المنسوبة للرؤساء الروحيين غير المسلمة التي إدارتها على حدتهما فكتب ملاذ الولاية بذلك على من يلزم.

مصر

قالت «الأهرام»: إن في خزانة ديوان الأوقاف المصرية باسم الحرمين الشريفين ستة وثلاثين ألف ليرة وهذه الأموال لا يعرف الديوان في أي وجه ينفقها ولما زار سعادة ناظر الأوقاف الحالي مكة المكرمة رأى أن التكايا بحاجة إلى المياه النقية الصالحة للشرب وأن هناك عينين يمكن أن تجرُّ مياههما إلى تلك التكايا فلما تولى أمر الأوقاف أشار على أحد المهندسين الذين يرافقون الحج بوضع تقرير مطول عن كيفية جرّ المياه وعن كيفية استخدامها في التكايا وعن الأموال اللازمة لذلك فوضع الرجل تقريره في هذا العام وقدمه لديوان الأوقاف ولكن هذا الديوان لا يقدر على العمل بهذا التقرير لأنه لا بدَّ له من استئذان الباب العالي في جرّ المياه وستعرض المسألة على فخامة الخديوي.

- ذكرت الجرائد المصرية إن الداخلية قد أنشأت في محجر الطور منازل ومساكن لعمال هذا المحجر وخدمته وأنفقت على ذلك ستمائة ليرة وكان مجلس الصحة والمحتجرات البحرية قد اقترح على الداخلية إنشاء غرف وبناء مساكن للحجاج يقضون فيها مدة الحجر بدلاً من الخيام التي لا تفي بالغرض وقدر المال اللازم لذلك بخمسة وعشرين ألف ليرة فكتبت الداخلية إلى المالية تسألها رأيها أنها تود الموافقة على إعطاء هذا المال إذا سمحت لها الميزانية.

هذا ويؤكدون أن الداخلية ستعطي الخواجة ريني تقديم المآكل للحجاج التزامًا.

- عاد إلى صاحب الدولة أحمد مختار باشا الغازي المعتمد السلطاني فيها بعد أن لبث بضعة شهور في أوروبا.

- وضعت نظارة المعارف العمومية (المصرية) مشروعًا لإنشاء مدرسة لتعليم البنات الفقيرات وقدرت المال اللازم لهذا المشروع بنحو من ٤ آلاف ليرة في السنة. أما التعليم فيون أولاً مبادي القراءة والكتابة والحساب حتى تتمكن الطالبة من كتابة أفكارها ونفقة منزلها ودخلها.

ثانيًا: التفصيل والخياطة على قدر ما تطلب الحاجة البيتية.

ثالثًا: ترتيب المنزل والاقتصاد في النفقة والمأكل والمشرب دون تقتير.

رابعًا: الطبخ وصنع الحلويات وما يحتاج إليه البيت من المأكل اليومية والمأكل التي تحفظ... إلخ إلخ.

وتكون مدة التعليم من ٤ سنوات إلى ٥ سنوات ولا تكون الطالبة إلا ممن يسكنَّ المدرسة ولا تقبل طالبة خارجية لأن المدرسة لا تتمكن حينئذٍ من التعليم اللازم لأن هذه المدرسة هي عبارة عن التعليم العملي والعلمي.

كلمة في الكحول

كنت منذ بضعة أيام اجتاز شارع ماجنتا الكبير فأبصرت جمهورًا من الرجال والنساء والأولاد متجمعين حول رجل يحمل خشبة طويلة ملصوقًا عليها إعلان بأحرف ضخمة ظاهرة بجلاء لكل عين فقرأت «الكهول يقتل عيلة بأجملها أهلكها الكحول» وعلى الإعلان صورة العيلة التعيسة فالأب والأم في حالة من السكر والشقاء والبهيمة يقصر القلم عن وصفها وبكر العيلة فتى ناحل الجسم مسلول مصدور وصغيرها لا يرجى له صحة ولا سلامة وبينهما فتاة لا يتصور العقل إلا أنها خيال لفرط نحولها وما يبدو عليها من علامات الضعف والهزال.

ورأيت إلى جانب الإعلان رجلاً آخر يحمل كراريس تشتمل على حكاية تلك العيلة وفصولاً تتضمن بيان الأضرار التي ينتجها الإدمان على معاقرة بنت الحان وهو يشرح للمجتمعين حوله ما حوته تلك الكراريس ويوزع منها عليهم بالعشرات كأنه يخطب فيهم ويؤيد قوله بالبرهان المحسوس. فسألت عن الأمر فعلمت أن فرنسا قد هالها تفاقم داء السكر وانتشار أضرار الكحول فسيرت جمعياتها ضد المسكر في الشوارع تنهي الناس عنه بالصور والإعلانات والخطب والمطبوعات مبينة للناظرين والسامعين والقارئين ما ينتظر السكيرون من الداء والشقاء في نفوسهم وأجسامهم وأولادهم وأحفادهم من بعدهم فإن داء السكر متوارث فالآباء يأكلون الحصرم وهم وأبناؤهم وأبناء أبناء أبنائهم يضرسون.

فلما رأيت ذلك خيل لي أن شعب فرنسا لا يفعل شيئًا سوى أنه يسكر ليل نهار وإن السكر خلته وخصلته وأن الرجل يسكر والمرأة تسكر والأولاد يسكرون والأغنياء عملهم السكر والفقراء شغلهم السكر حتى خشيت فرنسا عاقبة الأمر وقامت تسعى ذلك السعي لا يقاف الداء عند حده وملاقاة العلة المتأصلة. لكنني ذكرت أنني لم أر منذ جئت باريس ولي فيها نحو خمسة أشهر رجلاً واحدًا سكران يعربد في الشوارع كما نرى ذلك في شرقنا.

والحقيقة إن السكر في فرنسا غير بالغ الحد الذي يحمل على تصوره عمل الجمعيات المضادة للسكر لكن القوم ههنا أدركوا أن السوقة والرعاع وبالتالي ذوي الدرجة السفلى من الشعب إذا تركوا وشأنهم لا يجدون من أنفسهم رادعًا فلا يقفون عند حد. وقد علموا فوق ذلك أن للإدمان على السكر أضرارًا جمة تنقسم إلى ثلاثة أنواع أي أن أضراره أدبية ومادية وصحية.

فالأدبية يكفي لبيانها أنك إذا عرض عليك أن تصادق رجلاً معروفًا بمعاقرة الكؤوس تقول: لا فإنه سكير وإذا مر السكران بقوم ضحكوا منه وهزئوا به وإذا عثر رجال الشرطة بسكران يعربد ساقوه إلى المخفر فبات في بيت خالته كما يقال في مصر أو في «الياسمينة» كما يقولون في بيروت أوفي الكمنجة كما يقول أهل باريس وتأويل ذلك كله الحبس.

وأما الضرر المادي فلست أدري إذا كنت في حاجة إلى بيانه انظر إلى أبناء الذوات في جوانب الحانات ترى الدنانير تنساب من جيوبهم وتتسرب من بين أصابعهم بل نراها كأنها تذوب وكأنما صفرة الشراب الذي في الكأس ذوبها. وانظر إلى الموظف الذي يريق دم شبابه في الخدمة ويبذل ماء وجهه في التملق فإذا جاء آخر الشهر يفرغ جيبه في إملاء الكؤوس.

بل من هذه القائمة في الملابس الرثة وصغارها يحيطون بها وهم في إرث من ملابسها وهي تنظر إلى جوعهم وقد نسيت جوعها وليس في البيت ما تتلمظ به ولا كسرة من الخبز الأسود اليابس تبلها بقليل من الماء لتسد بها جوع أطفالها هي امرأة عامل أو فاعل يكسب في يومه عشرة قروش فإذا انفض العمل شرب بالتسعة ورمى بالقرش إلى عياله كأنه هدهد سليمان عليه السلام يدعو الجيوش إلى المأدبة وطعامهم جرادة في بحر «من فاته اللحم فليأكل من المرق».

وأذكر من هذا القبيل الفصل البديع الذي كتبه صديقي ورفيقي في الصحافة المأسوف عليه نجيب الحداد ذاكرًا خبر المرأة التي رآها في جهة القباري متعلقة بأذيال زوجها وهي تنادي حرام عليك نأكل كلنا بقرش وتسكر أنت بتسعة قروش وليت صديقي الذي خلف لي الأسى من بعده أورثني قلمه العربي لأكتب في هذا الموضوع مثل ما كتب وأصيح بأهل الوطن خذوا من السكر حذركم.

إنني عند ما رأيت الإعلان الذي افتتحت بذكره هذه المقالة تصورت مصر وما ينفق فيها من المشروبات الروحية والكحول القاتلة ثم قابلت بين حالتنا هذه وحالة البلاد التي أنا فيها فوجدت بين الحالتين بونًا عظيمًا وذلك أن معاطاة المشروبات الروحية في فرنسا أقل كثيرًا مما هي عليه عندنا. أما هم فيقاومون هذه الرذيلة بكل وسيلة فالحكومة تضرب الضرائب على الكحول

وتزيدها في كل عام والجرائد تكتب في كل يوم فصولاً مطولة ي بيان أضرار المشروبات الروحية والخطباء يرفعون بذلك أصواتهم ويرذلون المدمنين على المسكر والمصورون يبعثون في الشوارع والأسواق بالصور الممثلة لحالة السكيرين في أشنع مظاهر السكر وأقبح عواقبه ونتائجه. وأما نحن فلا نفعل شيئًا من ذلك بل نرى الحانات يتضاعف في كل يوم عددها ونرى سراة القوم عندنا مع أدبائنا جلوسًا حول طاولات السكر أو وقوفًا حول موائد الحانات فلا نستهجن لهم عملاً ولا نذم لهم صنيعًا. والحكومة لا تحمل الكحول ضرائب خاصة توقف سيرها وتحول دون رواج سوقها فلم يبق إلا على حملة الأقلام أن يشرعوا سنان أقلامهم في هذا المضمار لمقاومة هذا العدو القاتل. **(المؤيد)**

باريز خليل زينية

تربية دود الحرير والمنافسة بإتقانه

الزمن زمن منافسة في الأعمال والصنائع فالسابق هو الحائز قصب السبق في مضمار الإتقان والمجلّي في ميدان الإجادة والنفاسة. وقد أحسنت الحكومة السنية اليوم صنعًا بتعديلها التعاليم المخصوصة لتربية دود الحرير وترتيبها مكافأة أدبية ومادية لمن يجيد تربيتها على أمثل طريقة وأنفسها وغليك تعريب المواد المتعلقة بهاتيك التعاليم التي وضعها شورى الدولة ومجلس الوكلاء الخاص وصدرت الإرادة السنية مصدقة عليها وبعثت نظارة الداخلية بصورتها على الولايات وهي:

المادة الأولى: مسابقات الحرير تكون بالشرانق الطرية وبجميع ما يتعلق بدودة القز أي بأداة حضانة البزر والسقالة ونموذج بيت الدود وبأداة قطف الورق وأداة لف الحرير وبالات وأدوات تستعمل بفسائل التوت وبزره وتربية شجره.

المادة الثانية: هذه المسابقة تجري كل سنة بأماكن مختلفة حسب الاتفاق الذي يحصل بين نظارة الزراعة وإدارة الديون العمومية ويتعين وقت إجرائها في غضون كانون الثاني ويعلن محل إجرائها.

المادة الثالثة: يوجد في المسابقات لجنة مكلفة بوظيفة الترتيب وهيئة مأمورة بتقدير وتصنيف ما يرسل من الأشياء ويجب أن يكون الداخلون في اللجنة والهيئة المذكورين جماعة من أهل المعرفة والوقوف وتكون اللجنة تحت رئاسة الوالي أو المتصرف وأن يوجد فيها مأمور فنيٌّ من قبل نظارة الزراعة وواحد من مأموري الفن والإدارة العمومية المحلية وعضو من مجلس الإدارة وآخر من غرفة التجارة والزراعة كما أن الهيئة المميزة تكون تحت رئاسة الوالي أو المتصرف أيضًا وتكون مؤلفة من ذوات ينتخبهم مجلس الإدارة من باعة بزور القز وأصحاب المعامل في الموضع الذي تجري فيه المسابقة وأن يكون معهم أيضًا مأمور فنيٌّ من نظارة الزراعة والديون العمومية.

المادة الرابعة: لا يحوز لأحد من أعضاء اللجنة والهيئة المميزة أن يدخل في المسابقة.

المادة الخامسة: الأشياء التي توضع في المسابقة هي الأشياء الآتي ذكرها في التالي وهي أولاً الشرانق وينبغي أن تكون من النوع الذي بينه صاحبه قبلاً ولا يجوز أن تخلط بنوع آخر وأن يكون ثقل ما يقدمه من اثنين إلى خمسة كيلو غرام ثانيًا آلات وأدوات تستعمل في تربية دودة القز ثالثًا آلات وأدوات تسهل الحصول على البزر. رابعًا: أشياء تتعلق بصنف واحد فقط من الأصناف المذكورة التي هي من الأشياء المختلفة الداخلة في المسابقة على أن الشيء الواحد أو الأشياء المتعددة التي تستحضر لا بأس بإحضارها من بيت تربية الدود إنما يقتضي إحضارها تحت نمرة متسلسلة ويجوز أن يدل في النمرة واحد أو متعددون وينبغي أيضًا أن يوجد مع الأشياء التي توضع للمسابقة شهادة تعطيها إدارة الديون العمومية مجانًا تشتمل على بيان الموضع الحاصل فيه ذلك الشيء.

المادة السادسة: الأشياء التي توضع للمسابقة تحضر إلى الموضع المنتخب ويرجح محل الإدارة العمومية ثم يشهر ويعلن في أوراق دار السعادة والجرائد المحلية ويتفرج عليه الناس مجانًا.

المادة السابعة: توزيع الجوائز على النسق الآتي

الترتيب الأول الشرانق الطريقة

الجائزة ١	مدالية ذهبية	بقيمة ٦٠٠	ونقود ١٠٠٠ قرش	
" ٢	مدالية فضية مذهبة	" ١٠٠	" ٨٠٠	"
" ٣	فضية	٠٣٠	" ٨٠٠	"
" ٤	"	٠٣٠	" ٧٠٠	"
" ٥	"	٠٣٠	" ٦٠٠	"
" ٦	مدالية معدنية	٠٠٥	" ٦٠٠	"
" ٧	"	٠٠٥	" ٥٠٠	"
" ٨	"	٠٠٥	" ٥٠٠	"
" ٩	"	٠٠٥	" ٣٠٠	"
		٨١٠	٥٧٠٠ الجمع	
			الجملة ٦١٠	

الترتيب الثاني آلات وأدوات تستعمل بتربية الدودة

الجائزة ١	مدالية مموهة بالذهب قيمتها ١٠٠		ونقود ٥٠٠ قرش	
" ٢	"	" ٠٣٠	" ٥٠٠	"
" ٣	"	" ٠٣٠	" ٤٠٠	"
" ٤	مدالية معدنية	" ٠٠٥	" ٤٠٠	"
" ٥	"	" ٠٠٥	" ٣٠٠	"
		١٧٠	٢١٠٠ الجمع	
			الجملة ٢٢٧٠	

الترتيب الثالث أدوات وآلات تستعمل في تحصيل البزر

الجائزة ١	مدالية فضية مموهة بالذهب قيمتها ١٠٠		ونقود ٥٠٠ قرش
" ٢	"	" ٠٣٠	" ٥٠٠ "
" ٣	"	" ٠٣٠	" ٤٠٠ "
" ٤	مدالية معدنية	" ٠٠٥	" ٤٠٠ "
" ٥	"	" ٠٠٥	" ٣٠٠ "
		١٧٠	٢١٠٠ الجمع
			الجملة ٢٢٧٠

الترتيب الرابع أشياء مختلفة

الجائزة ١	مدالية فضية مموهة بالذهب قيمتها ١٠٠		ونقود ٥٠٠ قرش
" ٢	"	" ٠٣٠	" ٥٠٠ "
" ٣	"	" ٠٣٠	" ٤٠٠ "
" ٤	مدالية معدنية	" ٠٠٥	" ٤٠٠ "
" ٥	"	" ٠٠٥	" ٣٠٠ "
		١٧٠	٢١٠٠ الجمع
			الجملة ٢٢٧٠

وعليه فإنه يصرف على الترتيب الأول ٦٥١٠

وعلى كل واحد من بقية الترتيبات ٢٢٧٠ قرشًا فالجملة ١٣٣٢٠ قرشًا.

وعدا هذه الجائزة فإن أولى الناس بالجائزة يأخذ مع جائزته ورقة تقدير مصدقة من نظارة الزراعة والمداليات المذكورة يكون على الشكل والطرز الذي ترتضيه الحكومة السنية وتصدق عليه والجوائز التي توزع تعلن في أوراق حوادث دار السعادة والجرائد المحلية ونفقات الهيئة المميزة وبقية النفقات المتفرقة غير داخلة بهذا الحساب.

المادة الثامنة: الأشياء التي تجلب إذا لم تكن نفاستها في درجة تستحق الجائزة فإن الهيئة المميزة تبرم قرارها على تنقيص مقدار الجائزة.

المادة التاسعة: حفلة توزيع الجوائز يكون إجراؤها بعد ختام تشهير الأشياء.

المادة العاشرة: أصحاب الأشياء التي يقدمونها لأجل التشهير يكتبون قبل تقديمها عريضة واضحة الكتابة خالية من التردد بحيث تكون كتابتها جلية جدًّا يذكر فيها اسم صاحبها وشهرته ومحل إقامته ونفقة الشيء الذي يرسله ويكون إعطاء العريضة إلى الوالي أو المتصرف وهما يحلانها إلى لجنة المسابقة.

(البقية تأتي)

منثورات سياسية

الأميركان والفيليبين

أفادت أخبار البريد أن ٥٠٠ من أهالي جزائر الفليبين المسلحين بالسيوف قد هجموا على حامية أميركية في (باتنغون) عددها ٤٥ رجلاً فقتلوا عشرة وجرحوا ستة ثم وصلت النجدات للأميركان فحملت عل الفيلبين وقتلت منهم أكثر من مائة.

***

ألمانيا

جاء في رسالة من برلين أن الانحطاط التجاري والصناعي الذي تتألم منه البلاد الألمانية ما زال آخذًا بالازدياد. وقد أنقص أرباب الصناعة مصنوعاتهم في جميع الأنحاء وهبطت أسعار البورصة أخيرًا هبوطًا جديد على أثر إقفال بعض المعامل الكبيرة في ناكس.

***

القرض الأفرنسي

كتب من باريزان القرض الذي تقرر أخيرًا عقده وقدره ٢٦٥ مليونًا على أن يكون مضمونًا بالغرامة الصينية سيخص بنفقات الحملة الفرنسوية وتعويضات المنكوبين.

أخبار متفرقة

هدية الحرب الحاضرة

أوصت ملكة الإنكليز بصنع عدة آلاف من (الغلايين) الفضية المكتوب عليها أول حرف من اسمها لتوزع على الجنود المحاربة في جنوبي أفريقية كهدية في عيد الميلاد القادم.

مدالية الصين

أهدى ملك إنكلترا الإمبراطور غليوم مدالية الصين.

أطباء ماكنلي

طلبت حكومة الولايات المتحدة الأميركية مبلغًا قدرة مائة ألف ريال لتدفع أجور الأطباء الذين اعتنوا بالرئيس ماكنلي المتوفي.

القحط في شرق روسية

كتب من بطرسبرج أن الأزمة الناشئة عن عدم وجود محاصيل في شرقي روسيا هي أشد مما كانت عليه منذ سنوات.

جائزة

قررت لجنة المناطيد أن تعطي جائزة رتش وقدرها مائة ألف فرنك للمسيو سانتوس ديمون.

اكتشافات

اكتشاف طبي

اكتشف أحد الأطباء النمسويين أن تقرح الجروح بعد العملية الجراحية ناشئٌ عن ميكروب يسميه الأطباء (غاز القرحة) وهو ينمو في كل مكان يقل فيه الأوكسجين فإذا توصل الأطباء لدواءٍ يقتل هذا الميكروب نجحت كل عملية جراحية بلا استثناء.

إعلان

استحضرنا إلى هذه المطبعة الجديدة أحسن أجناس الحروف العربية البسيطة والمشكولة اسلامبوليةً وفارسية وكذلك أجمل أنواع الحروف الفرنسوية مع نقوش بديعة توافق الذوق العصري فهي تطبع الكتب في غاية الجودة والاعتناء وسائر ما يلزم التجارة من بوالس وكمبيالات وبطاقات ودعوات على أجمل ترتيب وأحسن اتقان واعتدال في الثمن.

***

ساعات تمشي دائمًا بدون تدوير

بمخزن عمر الداعوق المشهور ببيع الساعات والكساتك والمجوهرات وسائر أنواع الحلى للرجال والنساء.

إعلان

خدمةً للعلم وذويه قد عزمنا بمشيئة الله تعالى على طبع أنفس المؤلفات النادرة طبعًا جميلًا على ورق جيد وحرف بديع ودقع تامة بالتصحيح. ومن جملة هذه المؤلفات كتاب «إعجاز القرآن» للإمام الجاحظ الذي لنا في عظيم شهرته غنىً عن الأطناب والإسهاب فمن كان عنده نسخة من ذلك الكتاب المستطاب أو يعلم في أي مكتبة يوجد فليتفضل بإخبار إدارة هذا الجريدة وله عدا الفائدة الأدبية فائدة مادية وبالله التوفيق.

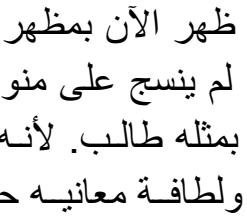

بودرا لإزالة الشعر

يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

في سوق العطارين بيروت

إعلان

الإنشاء العصري

كتاب ظهر الآن بمظهر جديد في التحرير لم ينسج على منواله كاتب ولا فاز بمثله طالب. لأنه مع رقة ألفاظه ولطافة معانيه حوى من أنواع الكتابة التجارية والأدبية وضروب الإنشاء في المطالب العصرية ما يكثر استعماله ويحتمل وقوعه فالتاجر يجد فيه حاجته والملاك بغيته والكاتب ضالته فهو تذكرة للخاصة وإفادة للكافة وإعانة للمعلم وكفاية للمتعلم وهو مطبوع على ورق جيد في ٢٢٩ صحيفة متقن التجليد وثمنه سبعة قروش ونصف «قيمة فرنك» عدا أجرة البريد في الخارج «يطلب من مكتبات بيروت وغيرها ومن الشيخ عبد الله أفندي الرفاعي في طرابلس ومن مؤلفه. **محمَّد عمر نجا**

قراءات تركية

هو كتاب وضعته لطلبة اللغة العثمانية من أبناء العرب وضمنته قصصًا وأمثالًا حكمية وغيرها وعت الألفاظ والتراكيب التركية المتداولة على الألسنة والتي يكثر استعمالها بين العموم وذيلته بمعجم شامل لتعريب ما ورد فيه من الألفاظ بحيث تكون للمترجم غنى عن قاموس وجعلت ثمنه يشلكًا خدمة للمدارس وهذا يطلب مني ومن المكاتب الأدبية والأنسية والسورية العمومية والكلية.

كمال قزح

الأودول

هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان المستودع الوحيد في الإجرائية البروسيانية في بيروت.

طعم جدري بقري

VACCIN

قوي الفعل مكفول لا يمكن إلا أن يحصل به مفعول وإذا لم يفعل دائمًا ترجع القيمة لصاحبها وهو جديد وسعره رخيص ومستودعه في الصيدلية البروسيانية. في بيروت

وكل ماسورة موجود ضمنها ريشة للتطعيم خالية من الميكروب.

(عبد القادر قباني)